الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

8 نوفمبر 2022 14:04 مساء

الإمارات وأوزبكستان تطلقان جائزة للجودة الحكومية

برعاية شوكت ميرزاييف، رئيس جمهورية أوزبكستان، وحضور محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، وشوكرت فافاييف مدير عام مؤسسة المشاريع الاستراتيجية بمكتب رئيس جمهورية أوزبكستان، أطلقت حكومتا الإمارات وأوزبكستان جائزة أوزبكستان للجودة الحكومية، في مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية للتطوير الحكومي، تركز على رفع مستويات الجودة الحكومية والتنافسية المؤسسية.

يأتي إطلاق الجائزة المستلهمة من منظومة التميز الحكومي الإماراتية، وجائزة محمد بن راشد للتميز الحكومي، في إطار تحقيق مستهدفات الشراكة الاستراتيجية ضمن محور الجودة الحكومية، الهادف إلى تبنّي أسس التميز الحكومي والجودة في العمل الحكومي، من خلال بناء القدرات وتبادل المعرفة وقصص النجاح والاستفادة من النماذج والخبرات التي تم تطويرها، بما يضمن رسم مساراً متكاملاً للحكومة الأوزبكية لرفع مستوى الأداء وتعزيز تنافسيتها بما ينعكس إيجاباً على حياة أفراد المجتمع. وأكد محمد القرقاوي أن دولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تؤمن بمحورية التعاون وبناء نماذج الشراكات القائمة على المعرفة التي تؤسس

.لحكومات المستقبل

وقال إن حكومة الإمارات حريصة على تعزيز التعاون وتبادل التجارب والخبرات مع حكومة أوزبكستان، وأضاف أن إطلاق جائزة أوزبكستان للجودة الحكومية يشكّل خطوة مهمة في تعزيز تبنّي ثقافة التميز الحكومي، وركيزة أساس للارتقاء بالعمل وترسيخ منظومة متطورة ومنهجية استثنائية تستند إلى النتائج والإبداع المتواصل، وترتكز على التنافس الإيجابي بين المؤسسات والموظفين لتحقيق الأهداف الوطنية ورفع مستويات الأداء. وأشار إلى أن فرق العمل في حكومة الإمارات ستواصل توظيف خبراتها الطويلة في هذا المجال، مستشهداً بتجربة دولة الإمارات مع مسيرة الجودة، .التي بدأت في 1994

علامة فارقة

من جهته، أكد شوكرت فافاييف، مدير عام مؤسسة المشاريع الإستراتيجية بمكتب رئيس جمهورية أوزبكستان، أن الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي مع دولة الإمارات تمثل علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين البلدين، لما استطاعت أن تحققه من إنجازات غير مسبوقة على صعيد نقل ومشاركة التجارب الحكومية الأكثر تميزاً، وما نتج عن ذلك من تطور متسارع للإدارة الحكومية في أوزبكستان. وقال فافاييف إن إطلاق جائزة أوزبكستان للجودة يمثل محطة .مهمة ونقلة نوعية في هذه الشراكة

الرؤية والمهام

وترتكز جائزة أوزبكستان للجودة الحكومية على 3 محاور رئيسية، هي: الممكنات المتكاملة، وتحقيق الرؤية، والمهام الرئيسية والابتكار، والتي يتم من خلالها قياس نتائج الجهات الحكومية والفرق وأدائها المؤثر، بما يضمن تطوير وتنفيذ .نموذج التميز الحكومي الأوزبكي

وتتبنى الجائزة منظومة الجودة الحكومية في تقييمها للجهات، معايير رئيسية، تشمل: الرؤية الحكومية الطموحة، وكفاءة وفاعلية المهام الحكومية الرئيسية، وثقافة الابتكار، وتقديم خدمات حكومية مرنة ومبتكرة، والممكنات المتكاملة، إضافة إلى النتائج والأداء المؤثر، وتشمل 16 فئة رئيسية، 8 على المستوى المؤسسي، و8 على المستوى .الفردي

جلسات معرفية

وشهد حفل إطلاق جائزة أوزبكستان للجودة الحكومية عقد جلسات معرفية، شارك فيها وزراء ومسؤولون من حكومة دولة الإمارات، حيث تحدثت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، خلال جلسة بعنوان .«دور القيادة في تعزيز التطوير الحكومي»، عن دور قيادة دولة الإمارات في تبنّي منظومة تميز حكومية عالمية

تجربة التميز العربي

واستعرضت مريم الحمادي أمين عام مجلس الوزراء، في جلسة بعنوان «دور جائزة التميز الحكومي العربي في تطوير الجهات في العالم العربي»، تجربة التميز الحكومي في المنطقة العربية، والشراكة الفاعلة التي طورتها حكومة دولة الإمارات بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية في هذا المجال، والتي أسهمت في

.إطلاق جائزة التميز الحكومي العربي

وشارك د. سعيد المطروشي الأمين العام للمجلس التنفيذي في إمارة عجمان، وأوتابك خاسانوف النائب الأول لمدير وكالة تطوير الخدمات الحكومية في أوزبكستان، وم. محمد الزرعوني نائب المدير العام لقطاع المعلومات والحكومة الإلكترونية في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، ورستامخون عزيزوف النائب الأول لمدير عام وكالة التطوير الاستراتيجي في أوزبكستان، ود. هزاع النعيمي منسق عام برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز، في جلسة حوارية .تناولت مواضيع مرتبطة بالتميز المؤسسي وتبنّي مبادئ الجودة في العمل الحكومي

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©